

الأنشطة الترويحية وتأثيرها في اكساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال

د/ريحاب محمد زكى الشابورى

مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة تخصص ميكانيكا حيوية مصارعة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

مقدمة ومشكلة البحث :

أحتلت مرحلة رياض الأطفال مكانة متميزة فى أهتمام الكثير من دول العالم فى الأونة الأخيرة ، ويعد الإهتمام بها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم الأمم ورقىها ، حيث أصبحت ثروة الشعوب لاتقاس بما تحتويه أراضيه من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب ابنائها ومساعدتهم على النمو السليم كى يساهموا فى إنشاء الحضارات ورقىها . (٣ : ٦) .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال الفترة التكوينية الحاسمة فى حياة الطفل وذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياته ، فالطفل فى هذه المرحلة سهل التأثر بالآخرين ، ويتشكل ليعرف كيفية التعامل مع الآخرين فيما بعد ، فالأطفال يأتون إلى الروضة محملين بسلوكيات كثيرة منها ما نحاول تعديله ومنها مانعمل على محوه واستبداله بسلوكيات صحيحة ويتم ذلك من خلال الاساليب التربوية والبرامج المناسبة لتنمية السلوكيات وغرس القيم . (٢٩ : ٦٥)

حيث أن الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة فى غاية الأهمية، حيث أنه من خلالها ينمو الطفل نمواً متكاملأً، إذا أتاحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً وتصفّل مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة (٨ : ١٤٠) .

وتعد مرحلة رياض الأطفال هي الأمل الذى نسعى بجدية من خلاله فى التصدي للمشكلات البيئية وزيادة الوعي وتعديل الاتجاهات نحو البيئة وقضاياها المختلفة ، واكتساب السلوكيات الجيدة الفعالة والمسئولية الأخلاقية نحو حمايتها، ولذا من الأهمية أن نبداً مبكراً فى تقديم البرامج والأنشطة والخبرات المختلفة للأطفال الصغار، وتؤكد التوجيهات المعاصرة على أهمية أن يمتلك الطفل مهارات وأدوات العصر اللازمة للتعلم والتي من أهمها تغذية العقل وتنمية إمكانات التفكير، كما أظهرت الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية السنوات الأولى فى حياة الأطفال ، وبخاصة الست سنوات الأولى من حياته ، لما لها من عظيم الأثر فى تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه وتنمية الوعي البيئى لديه وتمتد آثار هذه المرحلة لسنوات طويلة فى حياة الفرد . (٢٥ : ١٢ ، ٥٦) (٢١ : ١٤) (٣٨ : ٦٠٢-٦٠٨) (٣٥ : ٧٥)

ويخضع الجانب الاخلاقي لعملية النمو شأنه فى ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية ، وهذه العملية قوامها ادخال الطفل فى مجموعة من المعايير والأحكام الأخلاقية السائدة ، حيث أن السن الصغير يستطيع فهم المحكات الأخلاقية المختلفة التى تتزايد تمايزاً ووضوحاً مع تقدمه خلال المراحل العمرية المتتابعة (١٦ : ١٦٧)

حيث تعد الأخلاق الركيزة الأساسية للتفكير الأخلاقي حيث تشكل الأخلاق مجموعة القواعد والأوامر العملية التي يتصف بها السلوك الإيجابي (الخير) الأمر الذي يترتب عليه أن التفكير الأخلاقي يساعدنا في التمييز بين ما هو خير وما هو شر. (١٤: ٥٨)

والتفكير الأخلاقي هو دراسة كيف يفكر الطفل في الصواب والخطأ وكيف يكتسبون ويطبّقون القواعد الأخلاقية وأنه فرع من فروع علم النفس الأخلاقي يتداخل مع الفلسفة الأخلاقية وهو أساس الأخلاق الوصفية. (٣٩)

وتعد الأخلاق الركيزة الأساسية لأي مجتمع فهي أساس رقي وتقدم المجتمعات أو تأخرها، فالإلتزام بقواعد السلوك العام، والمبادئ والقيم يعمل على نهوض المجتمع، وأستقرار أوضاعه لأن الأخلاق هي القوى المنظمة لتلك القواعد والمبادئ والقيم، والتي تنعكس على شخصية الفرد ونموها نمواً سليماً جسدياً وعقلياً ونفسياً، ومن ثم تؤثر على علاقته مع المحيطين به، ونظراً لأهمية الأخلاق القصوى فقد نادت جميع الأديان السماوية بضرورة التمسك بها، وجعلتها محور اهتمامها، ونظراً لكون الدين هو منهج الحياة فلا بد وأن تكون الأخلاق هي سمة المجتمع.

ولذلك فينتق كل من " ميساء مصطفى" (٢٠٠٧م)، " مجدى حبيب" (٢٠٠٧م)، " ابتسام أحمد" (٢٠٠٩م)، " ريم سعدون" (٢٠١٦م) أن الجانب الأخلاقي يخضع لعملية النمو شأنه شأن الجوانب الأخرى للشخصية إذ يقوم الطفل بإكساب مجموعة الأحكام والمعايير الأخلاقية السائدة في مجتمعه عن طريق محاولاته المستمرة في فهم القواعد الأخلاقية التي تتزايد تمايزاً ووضوحاً مع تقدمه خلال المراحل العمرية المتتابعة. (٢٦: ٤٩) (١٨: ١١٧-١١٨) (١: ٢٩-٣١) (٩: ٣٨٧)

كما أنه من مظاهر النمو الاجتماعي عند الأفراد والذي يمكن من خلاله الحكم على مدى سواء شخصياتهم أو أنحرفهم، ويتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية. (٣٦: ٣٩-٢١) (٣٤: ٣٨-٤٩) (٣٢: ٥٨-٦٠)

ويعد التفكير الأخلاقي البيئي من جوانب التفكير التقييمي ويسبق الفعل أو السلوك الأخلاقي البيئي حيث يستخدمه الفرد لحل العديد من المشكلات البيئية، هو تطبيق للتفكير الأخلاقي أثناء التعامل والتفاعل مع المنظومة البيئية بكل ما بها من عناصر مثل الأرض والحيوانات والنباتات والأنهار والبحار وتحديد شكل علاقة الإنسان مع تلك الكائنات. (٣٧-٥٦)

و يرتبط بتربية الطفل ونشأته من البداية، وكيف نربي أطفالنا على إقامة علاقة ايجابية وصحيحة مع البيئة والطبيعة، فهو يساعد في تكوين وجهة نظر خاصة للعيش بسلام وتحديد علاقة الإنسان بالأرض ودعوة الآخرين من أجل التعامل معا بشكل أخلاقي، فالأرض لها قيمة ليست لأنها تقابل احتياجات الإنسان اليومية بل لأنها جزء من المنظومة الحياتية التي نعيش فيها. (٣٣: ٤)

وممارسة الأنشطة الترويحية من الأمور الهامة في حياة الأطفال حيث انها تكسبه اتجاهات وقيماً وسلوكيات سليمة تجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

فهى تسعى إلى أكساب الطفل مختلف جوانب السلوك الاجتماعي المقبول كالتعاون والأخلاق الحميدة، والروح الرياضية الجيدة فمن خلال المشاركة في الأنشطة الترويحية تتضح التقاليد والعادات الصحيحة، بمعنى أنها تساعد الطفل على معرفة القيم والمفاهيم السائدة في مجتمعه. (٢٣: ٣٥)

كما تلعب الأنشطة الترويحية دوراً هاماً في تنمية القيم الاخلاقية وتعمل على بناء شخصية الطفل ، والمواقف المختلفة التي يواجهها وتهذيب النفوس وإعداد الشخصية المتوازنة والحفاظ على صحته ونشاطه . (٢٨ : ٢٥)

وينظر للأنشطة الترويحية على انها نظام للقيم التي تبني الشخصية الانسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم وتتخذ من الرياضة نموذجاً وقُدوة للخلق المقبولة اجتماعياً ، كالصدق ، النظافة ، والتعاون ، والعمل كفريق واللعب النظيف كقيم ومعانى . (٧٦ : ٤)

كما ان الأنشطة والألعاب الترويحية تساعد الفرد في أن يعبر عن نفسه ويكون الصداقات ويتفاعل مع الآخرين ، وتحسن صحته البدنية والعقلية والاجتماعية وتحقق له السعادة والرضا عن النفس وتعدل إتجاهاته على أن يكتسب من الحياة رونقها وتصبح أكثر أشرفه وبهجة . (١٢ : ١٧ - ٢٦) (٤٦ - ٤٤)

ولذلك فالأنشطة الترويحية تعمل على إكساب الأفراد المعلومات والخبرات والمعارف والمفاهيم والإتجاهات والقيم والمهارات وتعديل السلوك ومن ثم تكامل الشخصية ، ويسهم في تغيير السلوك الذي يتصل بالإنجاز وإصلاح المجتمع وإعداد الفرد على أن يحيا حياة كريمة . (١٩ : ٨٢-٨٧)

والواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية يستمد أصول من اللعب من خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون متزناً ، أميناً، موضع ثقة ، قادر على ضبط النفس ، كما تساعد الأنشطة الترويحية على تشكيل فلسفة الطفل في الحياة فمن خلال أنشطتها المختلفة يمكن إرشاده إلى الصواب وإلى القيم ذات الجوهر (الداخلي - الخارجي) وغرس القيم في نفوسهم كالنظافة ، الأمانة ، النظام ، العدل والمساواة ، احترام النظام والقوانين ، مساعدة الغير ، مساعدة الغير/ التسامح ، حب الوطن . (١٢١ ، ١٢٢)

والأنشطة الترويحية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين فالطفل يتشكل ويتطور أثناء ممارسته للأنشطة ويكتسب منها طابعاً مميزاً حيث الاحتياج إلى التعاون والتسامح والإحترام والصبر والأمانة والنظافة وحب الآخرين والتواضع وغيرها من السلوكيات الأخلاقية . (٢٠ : ٦٠)

فالطفل في هذه المرحلة العمرية لديه ميل طبيعي للعب والحركة ، ومن خلال هذا الميل يتعلم ويكتسب الكثير من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية المقبولة في المجتمع .

وبما أن مرحلة رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تؤدي دوراً أساسياً للمراحل التعليمية ، وتنمي لديهم عادات اجتماعية مقبولة بالإضافة إلى تنمية الإتجاهات المرغوب فيها والتي سيكون لها الأثر الأكبر على مستقبلهم وتزيد من مقدرتهم على التواصل مع زملائهم ، كما أنها تغرس عند الأطفال سلوكيات إيجابية كإحترام حقوق الآخرين ، الإلتزام بالقوانين ، وغرس القيم الأخلاقية والمتمثلة في التعاون ، الصدق ، النظافة ، المحافظة على البيئة ، لما لها من تأثير بالغ على شخصية الأطفال .

ومن خلال ملاحظة الباحثة أن معظم المشاكل المرتبطة بالبيئة في المقام الأول ترجع لنواحي أخلاقية حيث لاحظت الباحثة انتشار كثيراً من مظاهر العنف والتخريب من الأطفال في البيئة ، وظهور كثير من السلوكيات الخاطئة في التعامل مع مكوناتها ، وحيث أن التفكير الأخلاقي البيئي وراء اتخاذ كثير من القرارات الأخلاقية والسلوكيات البيئية ، وعلى حد علم الباحثة والاطلاع على الدراسات المرجعية كدراسة " ابتسام محمد عبد العال " (٢٠٠٣م) (٢)، دراسة "سحر حسي الشبيني" (٢٠٠٤م) (١٠)، دراسة "Cain Spannagel" (٢٠٠٨م) (٣٠) اتضح ندرة الدراسات التي تناولت الأنشطة الترويحية لاكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لطفل الروضة ، وإيماناً من الباحثة بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية للأطفال والتي تساعد على اكتساب السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية المقبولة في المجتمع فقد قامت الباحثة بهذه الدراسة بعنوان : الأنشطة الترويحية وتأثيرها في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال

هدف البحث :

التعرف على تأثير الأنشطة الترويحية في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال .

فرض البحث :

- توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال لصالح القياس البعدي .

مصطلحات البحث:

الأنشطة الترويحية :

مجموعة من الأنشطة الترويحية الاختيارية الهادفة والبناءة والتي تمارس في وقت الفراغ والغرض منها اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال . (تعريف اجرائي)

التفكير الأخلاقي البيئي :

هو عملية التفكير التي تحدد إذا كانت الأفكار صحيحة أم خاطئة تجاه البيئة لتحديد إذا كان السلوك والأفعال صحيحة أم خاطئة لتحسين البيئة وحمايتها . (٢ : ٣٣)

مرحلة رياض الأطفال :

المرحلة التي تهتم بالطفل ما بين الرابعة حتى السادسة من عمره في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطفل من مختلف النواحي بالإضافة إلى تنمية قدراتهم من خلال اللعب . (٤٠)

الدراسات المرجعية :

- ١- دراسة " السر بكر الحسن " (٢٠٠٩) (١١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الاخلاقي البيئي وعلاقته بالسلوك البيئي والتربية البيئية لدى طلبة جامعة القضايف والكشف عن التفكير الاخلاقي البيئي بين الفئات المختلفة من الطلبة ، استخدم المنهج الوصفي ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٤٦) طالب من جامعة القضايف، واستخدم لجمع البيانات مقياس التفكير الاخلاقي البيئي ، ومقياس السلوك البيئي والتربية البيئية ، وأشارت أهم النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين التفكير الاخلاقي البيئي وكل من السلوك البيئي والتربية البيئية . عدم وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الاخلاقي البيئي بين الطلاب والطالبات في جامعة القضايف.
- ٢- دراسة " فايزة أحمد عبدالرازق " (٢٠٠٨) (١٥) والتي هدفت إلى تحديد الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة، وقياس مدى إلمام طفل الروضة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية، وقياس فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة، واتبع الدراسة المنهج التجريبي، تكون عينة البحث من ٦٠ طفلاً ، وتمثلت الأدوات في اختبار مصور للجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المعدل لعبد العزيز الشخص، واستخدام مسرح العرائس في عرض الأنشطة المسرحية لتنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، واسفرت أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية لصالح البعدي.
- ٣- دراسة " Cain Spannagel " (٢٠٠٨م) (٣٠) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين عمليات اللعب بالتظاهر (الدمى) والتفكير الأخلاقي الاجتماعي الايجابي ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، تكونت العينة من (٥٨) طفلاً ، تمثلت الأدوات في استخدام مهمة (The Aps) ومؤشرات براينت للتعاطف ، معطلات التفكير الأخلاقي ، ومقياس القدرة اللفظية، وأسفرت أهم النتائج أن المواضيع الشخصية في اللعب كانت مرتبطة بالتفكير الأخلاقي الاجتماعي ، وأن الأطفال يتمتعون بمزيد من اللعب الاجتماعي الايجابي وإظهار استراتيجيات تفكير أخلاقية أكثر إيجابية وخاصة بين الأطفال الأصغر سناً .
- ٤- دراسة " سحر حسين الشيبيني " (٢٠٠٤م) (١٠) والتي هدفت إلى تصميم برنامج تروحي رياضي ومعرفة مدى فاعليته على اكتساب سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واستخدمت الباحثة مقياس سلوكيات الوعي البيئي ، البرنامج التروحي المقترح ، وكانت أهم النتائج أن برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية كان له تأثير إيجابي على اكتساب سلوكيات الوعي البيئي لأطفال الروضة .
- ٥- دراسة " ابتسام محمد عبد العال " (٢٠٠٣م) (٢) والتي هدفت إلى إكساب الوعي البيئي لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام بعض الأنشطة الترويحية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الوعي البيئي وبرنامج الأنشطة الترويحية ، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طفل وطفلة من سن ٤-٦ سنوات من حضانة الهلال الأحمر بباكوس بمحافظة الاسكندرية ، وكانت أهم النتائج وجود فروقا بين القياس القبلي والقياس البعدي للعينة الكلية لصالح القياس البعدي

التعليق على الدراسات المرجعية :

مساعدة الباحثة في إجراءات البحث ، واختيار أدوات جمع البيانات المناسبة ، وتحديد المعاملات العلمية المناسبة لطبيعة البحث والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات في تفسير نتائج البحث الحالي

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة الدراسة .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفلة ، من سن (٣.١٠ - ٦ سنوات) وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٢٥) طفل وطفلة بنسبة مئوية قدرها (٥٠%) ، وتم استبعاد (١٠) طفل وطفلة لعدم التزامهم بالحضور بنسبة مئوية قدرها (٢٠%) ، وبلغ عدد الدراسة الاستطلاعية (١٥) طفل وطفلة بنسبة مئوية (٣٠%)

وقد اختارت الباحثة عينة البحث عمدياً وفقاً للشروط العامة التالية :

- ١- أن تكون الأطفال من نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- ٢- موافقة أولياء الأمور على اشتراكهم في البرنامج المقترح
- ٣- التزام الأطفال في حضور تطبيق برنامج الأنشطة الترويحية المقترح .
- ٤- توافر الأدوات والامكانيات لتنفيذ البرنامج المقترح ، وجدول (١) يوضح حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي .

جدول (١)
حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي

م	البيان	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	عينة الدراسة الأساسية	٢٥	٥٠%
٢	عينة الدراسة الاستطلاعية	١٥	٣٠%
٣	المستبعدون	١٠	٢٠%
	إجمالي المجتمع	٥٠	١٠٠%

تجانس عينة البحث :

قامت الباحثة بإجراء التجانس عن طريق حساب معامل الالتواء في معدلات النمو (السن-الطول-الوزن) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومقياس التفكير الأخلاقي البيئي وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات (معدلات النمو)
والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال

ن=٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	معامل الالتواء
١	السن	سنة	٤.٤٥	٤.١٠	٠.٨٣	٠.١٥-	١.٢٧
٢	الطول	سم	١٠٤.٣٣	١١٠.٠٠	٢٦.٢٠	١٥.١٢	٠.٦٥-
٣	الوزن	كجم	٢١.٦٨	٢١.٠٠	١.٨٩	١.٤٣-	١.٠٨
	المستوى الاجتماعي والاقتصادي		٢٧.٤٤	٢٧.٠٠	١.٧٣	٠.١٧	٠.٧٦
التفكير الأخلاقي البيئي							
	الموقف الأول	درجة	٠.٣٦	٠.٠٠	٠.٤٩	١.٧٦-	٢.٢٠
	الموقف الثاني	درجة	٠.٢٤	٠.٠٠	٠.٤٤	٠.٣٥-	١.٦٤
	الموقف الثالث	درجة	٠.٣٢	٠.٠٠	٠.٤٨	١.٤٥-	٢.٠٠
	الموقف الرابع	درجة	٠.٤٤	٠.٠٠	٠.٥١	٢.١١-	٢.٥٩
	الموقف الخامس	درجة	٠.١٦	٠.٠٠	٠.٣٧	٢.٠٦	١.٣٠
	الاجمالي	درجة	١.٥٢	١.٠٠	٠.٩١	٠.٦٧-	١.٧١

يتضح من جدول رقم (٢) أن درجات معامل الالتواء في متغيرات (معدلات النمو) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتفكير الأخلاقي البيئي تراوحت بين (٠.٦٥-) كأصغر درجة، (٢.٥٩) كأكبر درجة أي أن الدرجات تتراوح ما بين (٣±) مما يدل على أن مجتمع البحث يخلو من عيوب التوزيع وهناك تجانس لأفراد العينة في تلك المتغيرات.

ثالثاً : وسائل جمع البيانات :

- ١- قياسات معدلات النمو (القياسات الأنثروبومترية)
- ٢- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (أعداد عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣م) (١٣)
- ٣- مقياس التفكير الأخلاقي البيئي المصور (أعداد إيمان محمد ربيع) (٢٠١٨م) (٥)
- ٤- برنامج الأنشطة الترويحية المقترح (أعداد الباحثة)

١- قياسات معدلات النمو

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- السن : من خلال سجلات رياض الأطفال (تاريخ الميلاد).
- الطول : استخدم جهاز الرستاميت (سم).
- الوزن : بواسطة الميزان الطبي (كجم). مرفق (٢)

- ٢- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (أعداد عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣م) مرفق (٣)

كيفية استخدام المقياس :

- ١- تم تطبيق استمارة جمع البيانات على أفراد العينة موضع البحث ، مع اتخاذ مختلف الوسائل والأساليب اللازمة للحصول على بيانات دقيقة قدر الإمكان ، وكذلك مراعاة أن تحاط تلك البيانات بالسرية كما أنها تستخدم لأغراض البحث العلمى فقط .
- ٢- تحول البيانات الواردة فى الاستمارة إلى درجات تعبر عن موقع الأسرة حسب مستويات كل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس مع مراعاة الدقة فى ذلك ، وتسجيل تلك الدرجات فى استمارة تفريغ البيانات .
- ٣- يمكن استخدام تلك الدرجات مباشرة فى البحث لمجانسة المجموعات ، أو تحويلها على مستويات لتحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى الخاص بالفرد أو الأسرة.

٣- مقياس التفكير الأخلاقى البيئى المصور (إعداد إيمان محمد ربيع) (٢٠١٨م) مرفق (٤)

يتكون المقياس من مجموعة من المواقف المصورة تتناول قضايا بيئية يلى كل موقف ثلاث أسئلة يتحدد من خلالها مستوى التفكير الأخلاقى البيئى لدى طفل الروضة، وقد مر المقياس بعدة خطوات على النحو التالى :

- الهدف من المقياس : التعرف على مستوى التفكير الأخلاقى البيئى لدى طفل الروضة .
- خطوات اعداد المقياس : الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التى تناولت التفكير الأخلاقى والتفكير الأخلاقى البيئى المتمثلة فى: **فوقية عبدالفتاح ،منى بدوى (٢٠٠٠) (١٦)، السر الحسن (٢٠٠٩) (١١) ، نجلاء أحمد (٢٠١٣) (٢٧) .**
- وصف المقياس فى صورته الأولى : اخذت الباحثة من نظرية كولبرج Kohlberg اطاراً لبناء مقياس التفكير الأخلاقى البيئى، بحيث تعرض عدة مواقف مصورة على الطفل باللغة العامية ، يطلب منه إصدار حكم فيما يجب على صاحب الموقف اتخاذه ، وذلك بوضع الفاحص علامة (✓) أمام استجابة الأطفال التى تتفق مع تفكيرهم واحكامهم الخلقية والتي تمثلت فى العبارة رقم : (أ) ما قبل الاخلاق، و(ب) أخلاقيات العقاب والطاعة ، (ج) : أخلاقية الفردية والغائية النفعية وتبادل المصالح، وقد تكون المقياس فى صورته الأولى من (٧) مواقف مصورة تتناول قضايا بيئية أخلاقية ، وللتأكد من صدق المقياس صورته الأولى تم عرضه على (١٠) خبراء من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بولايات التربية والتربية الرياضية مرفق (١) لإبداء الرأي حول وضوح المواقف الأخلاقية ومناسبتها لطفل الروضة، وكذلك مبررات الاختيار وفقاً لكل مستوى ، مراجعة الصياغة اللغوية للمواقف ، وقد أشار بعض الخبراء إلى التعديلات الآتية : اختيار مفهوم واحد إجرائي ، حذف بعض المواقف نظراً لعدم مناسبتها لطفل الروضة ،تعديل صياغة لبعض الأحكام، تعديل مفتاح التصحيح وأن يكون قائم على مبررات الحكم الأخلاقى ، وقد اتفقوا بنسبة (٨٠%) على أن الاختبار يقيس ما وضع من أجلة .
- المقياس فى صورته النهائية: تم التعديل وفقاً لما أشار اليه السادة الخبراء حيث اشتمل المقياس على تعليمات ،تعريفاً إجرائياً، بحيث تضمن المقياس فى صورته النهائية على تعليمات للمقياس ، و(٥) خمس مواقف مصورة ، وتم عرضه فى صورته النهائية على بعض الخبراء وقد اتفقوا على صلاحية المقياس للتطبيق ، مرفق (٤).
- تصحيح المقياس : استخدمت الباحثة ميزان ثلاثى (صفر) عند اختيار الإجابة رقم (أ) ، و(١) درجة واحدة للإجابة رقم (ب) ، و(٢) درجتان للإجابة رقم (ج) .وبحيث يكون الحد الأعلى للمقياس (١٠) عشر درجات، والحد الأدنى (صفر) .

المعاملات العلمية للمقياس: صدق المحتوى (المحكمين):

تم عرض المقياس على (١٠) عشرة خبراء من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية والتربية الرياضية وذلك للتأكد من صلاحية المقياس ، وقد اتفق الخبراء على أنه مناسب لقياس التفكير الأخلاقي البيئي لدى طفل الروضة.

معامل الثبات :

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معامل الفا كرونباخ وقد بلغ قيمته (٠,٧٦) مما يدل على ثبات الاختبار.

الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي البيئي ، وذلك بواسطة البرنامج الاحصائي spss، ويوضح ذلك جدول (٣)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية للمقياس

ن=٢٤

مقياس التفكير الأخلاقي البيئي	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الموقف الأول	**٠.٨١٣	٠,٠٠٠
الموقف الثاني	**٠,٧٢٧	٠,٠٠٠
الموقف الثالث	**٠,٥٩٤	٠,٠٠٢
الموقف الرابع	**٠.٦٣٢	٠,٠٠١
الموقف الخامس	**٠.٥٧٣	٠.٠٠٣

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل موقف والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي البيئي جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٥٧٣ : ٠,٨١٣) وعليه فان مواقف المقياس تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

برنامج الأنشطة الترويحية المقترح : (اعداد الباحثة)

قد سارت إجراءات بناء برنامج الأنشطة الترويحية المقترح وفقاً للخطوات التالية

- تحديد الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة الترويحية المقترح:

يهدف برنامج الأنشطة الترويحية المقترح إلى اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي للأطفال الملتحقين بمرحلة رياضة الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ

- تحديد الأهداف الخاصة لبرنامج الأنشطة الترويحية المقترح

لكل برنامج أنشطة ترويحية أهداف محددة يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وإدارته وذلك حتى تحقق الفائدة المرجوة من إعداده ولذا يهدف البرنامج المقترح إلى :

١- شعور الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بالسعادة والمرح

٢- اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي

٣- اكتساب النواحي الأخلاقية والاجتماعية المقبولة للأطفال.

- تحديد الأسس العامة لوضع برنامج الأنشطة الترويحية المقترح :

- ١- مراعاة أن تسود روح المرح والسرور والسعادة أثناء تنفيذ البرنامج
- ٢- أن يتناسب محتوى البرنامج مع إستعدادات وقدرات ومهارات وميول الأطفال (عينة البحث).
- ٣- مراعاة الخصائص السنية للأطفال في هذه المرحلة
- ٤- استخدام وسائل وأدوات متنوعة الشكل والحجم واللون
- ٥- أن يكون لأي لون من الأنشطة عدة مستويات حتى يجد كل طفل وطفلة المستوى الذي يتمشى مع قدراته وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- ٦- أن تتناسب أوجه الأنشطة مع الأماكن المتاحة من أدوات ووسائل ترويحية .
- ٧- تحقيق مبدأ الأمن والسلامة للأطفال واستخدام الأدوات المناسبة .
- ٨- مراعاة التدرج في الألعاب من البسيط للمركب ومن السهل للصعب ومن البطيء إلى السريع
- ٩- إدخال الموسيقى مصاحبة لأداء البرنامج للتغلب على الرتابة والملل
- ١٠- أن يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه

- تحديد الخطة الزمنية للبرنامج المقترح :

- قامت الباحثة بوضع تساؤلات عن تحديد الخطة الزمنية للبرنامج من حيث المدة المناسبة لتنفيذ البرنامج ، وعدد الوحدات خلال الأسبوع ، الزمن المناسب لتنفيذ الوحدة ، عدد وحدات تطبيق البرنامج كما يوضحها جدول (٤) مرفق (٥)
- تم عرض الخطة الزمنية على السادة الخبراء في مجال الترويج وعددهم (٧) مرفق (١) لأبداء رأيهم ، جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى جميع الخبراء في المتغيرات الخاصة بالخطة الزمنية للبرنامج المقترح ومدى مناسبته لعينة البحث

$N=7$

متغيرات الزمن	المتغيرات	مناسب	
		التكرار	النسبة %
المدة المناسبة لتنفيذ البرنامج	٨ أسابيع	٠	٠.٠٠%
	١٠ أسابيع	٠	٠.٠٠%
	١٢ أسبوع	٧	١٠٠%
عدد الوحدة خلال الأسبوع	٤ وحدات	٠	٠.٠٠%
	٣ وحدات	٧	١٠٠%
	٢ وحدات	.	٠.٠٠%
الزمن المناسب لتنفيذ الوحدة	٤٠ دقيقة	٠	٠.٠٠%
	٤٥ دقيقة	٧	١٠٠%
	٦٠ دقيقة	.	٠.٠٠%
عدد وحدات تطبيق البرنامج	١٢ وحدة	٠	٠.٠٠%
	٢٤ وحدة	١	١٤.٢٨%
	٣٦ وحدة	٦	٨٥.٧١%

- يتضح من جدول رقم (٤) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء فى مجال الترويج مرفق (١) فى المتغيرات الخاصة بالخطة الزمنية للبرنامج المقترح ومدى مناسبته لعينة البحث . حيث بلغت النسبة المئوية لإستجابات الخبراء فى المدة المناسبة لتنفيذ البرنامج المقترح ما بين (٠.٠٠% الى ١٠٠%) . وجاءت أعلى نسبة (١٢ أسبوع) بنسبة (١٠٠%) . وفى عدد الوحدة خلال الأسبوع بلغت النسبة المئوية لإستجابات الخبراء ما بين (٠.٠٠% الى ١٠٠%) . وجاءت أعلى نسبة (٣ وحدات) بنسبة (١٠٠%) . وفى الزمن المناسب لتنفيذ الوحدة الواحدة بلغت النسبة المئوية للإستجابات الخبراء ما بين (٠.٠٠% الى ١٠٠%) وجاءت أعلى نسبة (٤٥ دقيقة) بنسبة (١٠٠%) وفى عدد وحدا تطبيق البرنامج بلغت النسبة المئوية للإستجابات الخبراء ما بين (٠.٠٠% الى ١٠٠%) وجاءت أعلى نسبة (٣٦) وحدة بنسبة (٨٥.٧١%) . وبذلك اشتمل البرنامج الترويجي المقترح على (٣٦) وحدة بواقع (٣) وحدة فى الأسبوع وذلك لمدة (١٢) أسبوع ، وقد استغرق زمن الوحدة (٤٥) دقيقة طوال فترة تنفيذ البرنامج وقد تم تطبيق البرنامج من خلال جميع أجزاء الوحدة بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ - وتطبق وحدات البرنامج دائماً أيام الأحد ، الثلاثاء ، الخميس من كل أسبوع، ومدة الجزء التمهيدي (١٠) ق والجزء الأساسى (٣٠) دقيقة ، والجزء الختامى (٥) دقيقة

- تحديد محتوى برنامج الأنشطة الترويجية المقترح

تم تحديد واختيار محتوى البرنامج الحالى فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج وذلك من خلال :-

- الاطلاع على المراجع العلمية بمجال الأنشطة الترويجية كمرجع تهانى عبد السلام (٢٠٠١م) (٦)، وأمين الخولى (٢٠٠٠م) (٤)، طه عبد الرحيم " (٢٠٠٦م) (١٢)، محمود اسماعيل " (٢٠١٠م) (٢٢) محمد السمنودى (٢٠١٤) (١٩)، "مصطفى محمود" (٢٠١٦م) (٢٤) ، الدراسات المرجعية كدراسة " سحر حسين الشيبينى (٢٠٠٤م) (١٠)، ابتسام محمد عبد العال (٢٠٠٣م) (٢)

- اجراء مقابلات شخصية مع الخبراء فى مجال الترويج وعددهم (٧) مرفق (١) وفى ضوء ما سبق وتبعاً لملاحظات الخبراء تم وضع برنامج الأنشطة الترويجية المقترح لدى الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال (قيد البحث) ، حيث تكونت كل وحدة من وحدات البرنامج على مايلى

أ- الجزء التمهيدي :

والذى يهدف إلى إعداد الأطفال وتهيئتهم نفسياً وبدنياً وفسولوجياً لتقبل العمل مع الآخرين مع إدخال روح المرح والسرور والسعادة فى التعليمات ليكون هناك انطباع سار للأطفال المشاركين ويحتوى هذا الجزء على ألعاب ترويجية فى مع مصاحبة الموسيقى، واكتساب صفات نفسية وخلاقية واجتماعية وشخصية مرغوبة ومدته (١٠) دقيقة

ب- الجزء الرئيسى :

اشتمل هذا الجزء على مجموعة من الأنشطة الترويجية (رياضية وثقافية وفنية) فى صورة نشاط ترويجى والتى تساعد فى اكتساب التفكير الأخلاقى البيئى لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية – التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ ومدته (٣٠) دقيقة

ج - الجزء الختامي :

قد راعت الباحثة أن يعقب الجزء الأساسى بما فيه من مجموعة من الأنشطة الترويحية المختلفة فترة تهدئة متدرجة باستخدام ألعاب ترويحية تتميز بالتنشويق والاسترخاء والتشجيع والسرور للوصول بالجسم لحالته الطبيعية ومدته (٥) دقيقة مرفق (٦)

- الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث :

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية فى تنفيذ البرنامج :
المنديل - فرشاة أسنان - فرشاة شعر - صابونة - مكنسة - مياحة - فرشاة - جاروف -
بالونات - صفاة - علم - كرات - موسيقى - كراسى - حبل - صولجان - رتون - سلم خشبى
ماء - أوانى بلاستيك - صناديق - حبل غسيل مثبت على ارتفاع مترين - مشابك - أدوات نظافة -
شريط

الدراسة الاستطلاعية لبرنامج الأنشطة الترويحية المقترح :-

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للبرنامج على عينة قوامها (١٥) طفل من الاطفال
الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة ، بنسبة مئوية قدرها (٣٠%) من مجتمع البحث
وخارج عينة البحث الأساسية وتم تطبيق بعض أجزاء من وحدات برنامج الأنشطة الترويحية
المقترح يوم ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م وذلك بهدف :-

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث
- أعداد الادوات والاجهزة الخاصة بالبرنامج
- التعرف على مدى ملائمة زمن الوحدة المحددة لوحدات البرنامج
وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :-

- التأكد من مناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث
- التأكد من زمن الوحدة المناسبة لتطبيق البرنامج
وبذلك أصبح برنامج الأنشطة الترويحية المقترح فى صورته النهائية مرفق (٦)
الإجراء والتطبيق

- القياسات القبليّة :

تم اجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية فى مقياس التفكير الأخلاقى البيئى لدى
الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبوزيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق
التعليمية- التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ فى الفترة من ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١م إلى ١٣ / ١٠ / ٢٠٢١م

- تنفيذ التجربة الأساسية :

تم تنفيذ برنامج الأنشطة الترويحية المقترح على مجموعة البحث التجريبية فى الفترة من ١٧ / ١٠ / ٢٠٢١م إلى ٩ / ١ / ٢٠٢٢م أى (١٢) أسبوع تقريبا بواقع (٣) وحدة اسبوعياً فى رياض
الأطفال بمدرسة أبوزيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية - التابعة لمديرية التربية والتعليم
بكفر الشيخ .

- القياسات البعدية :

تم اجراء القياس البعدى بعد نهاية الأسبوع الثانى عشر من تطبيق برنامج الأنشطة
الترويحية المقترح من ١٢ / ١ / ٢٠٢٢م إلى ١٣ / ١ / ٢٠٢٢م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما
تم إجراؤه فى القياس القبلى لمقياس التفكير الأخلاقى البيئى وبنفس الأسلوب الذى أتبع من قبل .

المعالجات الاحصائية :

المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، اختبارات (ت) ، معامل التقلطح ، معامل الارتباط (بيرسون) ، معامل الالتواء ، النسبة المئوية

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

اولا : عرض و مناقشة النتائج الخاصة بفرض البحث والذي ينص على :
" توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي و البعدي في اكساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال لصالح القياس البعدي " .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
في التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال
ن = ٢٥

م	محاور مقياس التفكير الأخلاقي البيئي	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			١م	١ع±	٢م	٢ع±	
	الموقف الأول	درجة	٠.٣٦	٠.٤٨	١.٨٤	٠.٣٧	١٢.٦٢
	الموقف الثاني	درجة	٠.٢٤	٠.٤٣	١.٩٢	٠.٢٧	١٧.٦٤
	الموقف الثالث	درجة	٠.٣٢	٠.٤٧	١.٧٦	٠.٤٣	١٠.١١
	الموقف الرابع	درجة	٠.١١	٠.٥٠	١.٧٦	٠.٤٤	١٠.٥٢
	الموقف الخامس	درجة	٠.١٦	٠.٣٧	١.٨٠	٠.٤٠	١٤.٤٢
	مقياس التفكير الأخلاقي البيئي	درجة	١.٥٢	٠.٩١	٩.١٢	١.٠١	٢٤.٨٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس التفكير الأخلاقي البيئي لصالح القياس البعدي، حيث اشتملت قيمة (ت) الفروق على (٧.٦٠) لمقياس التفكير الأخلاقي البيئي لدى الأطفال الملحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة

أبوزيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مدى تأثير برنامج الأنشطة الترويحية المقترح حيث يحتوي على مجموعة من الأنشطة الترويحية الرياضية والثقافية والفنية الشيقة والمحبة للأطفال والتي تهدف إلى السعادة الشخصية والمرح والسرور و اكتساب السلوكيات البيئية الإيجابية ، ومنحهم فرصة المشاركة في الحياة الاجتماعية بصفة عامة وخبرة التعامل مع الآخرين وتفاعلهم مع بعضهم البعض أثناء تنفيذ البرنامج . وهذا يتفق مع دراسة ابتسام محمد عبد العال (٢٠٠٣م) (٢) ودراسة سحر حسين الشيبيني (٢٠٠٤م) (١٠)، دراسة Erdogan,M,&Usak,M., (٢٠١٥م) (٣١)، حيث أشاروا إلى أن الأنشطة الترويحية والبرامج الترويحية لها تأثير إيجابي في اكتساب السلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة

وفى هذا الصدد يشير " أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعى " (٢٠٠٠م) (٤) أن الأنشطة الترويحية نظام للقيم التى تبني الشخصية الانسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم وتتخذ من الرياضة نموذجاً وقوة للخلق المقبولة اجتماعياً ، كالصدق ، النظافة ، والتعاون ، والعمل كفريق واللعب النظيق كقيم ومعانى

ويذكر " طه عبد الرحيم " (٢٠٠٦م) (١٢) ، محمود اسماعيل طلبه (٢٠١٠م) (٢٢) ان الأنشطة والألعاب الترويحية تساعد الفرد في أن يعبر عن نفسه ويكون الصداقات ويتفاعل مع الآخرين ، وتحسن صحته البدنية والعقلية والاجتماعية وتحقق له السعادة والرضا عن النفس وتعدل اتجاهاته على أن يكتسب من الحياة رونقها وتصبح أكثر إشراقاً وبهجة .

ويوضح " محمد كمال السمنودى وآخرون (٢٠١٤م) (١٩) أن الترويح والأنشطة الترويحية تعمل على إكساب الأفراد المعلومات والخبرات والمعارف والمفاهيم والإتجاهات والقيم والمهارات وتعديل السلوك ومن ثم تكامل الشخصية ، ويسهم في تغير السلوك الذى يتصل بالإنجاز وإصلاح المجتمع وإعداد الفرد على أن يحيا حياة كريمة

ويذكر "مصطفى مجادى ، محمد هيزوم " وآخرون " (٢٠١٧م) (٢٣) أن الأنشطة الترويحية تسعى إلى أكساب الطفل مختلف جوانب السلوك الاجتماعى المقبول كالتعاون والأخلاق الحميدة ، والروح الرياضية الجيدة فمن خلال المشاركة في الأنشطة الترويحية تتضح التقاليد والعادات الصحيحة ، بمعنى أنها تساعد الطفل على معرفة القيم والمفاهيم السائدة في مجتمعه . وبذلك يكون قد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على " توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي و البعدي في اكساب التفكير الأخلاقى البيئى لمرحلة رياض الأطفال لصالح القياس البعدي " .

الاستنتاجات

فى ضوء مجال البحث والهدف منه وأستناداً على ماتم من إجراءات ومعالجات احصائية وتفسير النتائج، وفى ضوء نطاق مجتمع البحث، وفى حدود عينة البحث، وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :-

- ١- برنامج الأنشطة الترويحية المقترح أثر تأثيراً إيجابياً فى اكتساب التفكير الأخلاقى البيئى للأطفال الملتهين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية – التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ
- ٢- وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلى و البعدي فى اكتساب التفكير الأخلاقى البيئى لمرحلة رياض الأطفال لصالح القياس البعدي ."

التوصيات

فى ضوء مأسفرت عنه نتائج البحث وما أمكن التوصل إليه من استنتاجات توصى الباحثة بمايلى :-:

- ١- تفعيل برنامج الأنشطة الترويحية المقترح لدى الأطفال فى جميع المدارس الابتدائية .
- ٢- التوعية من خلال وسائل الإعلام بأهمية البرامج والأنشطة الترويحية والتي تهدف إلى اكتساب التفكير الأخلاقى البيئى لدى الأطفال
- ٣- ضرورة تهيئة البيئية التعليمية المناسبة فى اكتساب التفكير الأخلاقى البيئى لطفل الروضة
- ٤- الإهتمام بالأطفال بصفة عامة وضرورة استخدام الأنشطة الترويحية المختلفة والمتنوعة فى تربيتهم وتعليمهم وتدريبهم

اولاً : المراجع العربية :

١. ابتسام أحمد :
فعالية القصص الديني في تنمية التفكير الأخلاقي لدى أطفال المدرسة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٩م
٢. ابتسام محمد :
أثر بعض الأنشطة الترويحية على اكساب الوعى البيئى لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٣م
٣. ابراهيم السعدى :
تربية الطفل في الاسلام ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٤م
٤. أمين الخولى وجمال الشافعى :
مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م
٥. ايمان ربيع :
العرائس القفازية كمدخل لمصاحب لبرنامج أنشطة استكشافية حكية في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئى لطفل الروضة ، مجلة علوم الرياضة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ، مايو ٢٠١٨م
٦. تهانى عبد السلام :
الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١م
٧. حسين رشوان :
التنشئة الاجتماعية ، دراسة في علم الاجتماع النفسى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١١م
٨. رافدة الحريرى :
الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الطفل ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان
٩. ريم سعدون :
تأثير القصة المصورة في تنمية التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الاول الأساسى : دراسة شبه تجريبية في مدينة حمص ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١١٩٤ ، ٢٠١٦م
١٠. سحر الشيبينى :
فاعلية برنامج ترويحى لإكساب بعض سلوكيات الوعى البيئى الرياضى لأطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤م
١١. السر الحسن :
التفكير الاخلاقى البيئى وعلاقته بالتربية البيئية والسلوك البيئى. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم ردمان الإسلامية ، ٢٠٠٩م
١٢. طه عبد الرحيم :
مدخل إلى الترويح ، دار الوفا ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦م
١٣. عبد العزيز السيد :
مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (دليل المقياس) الشخص مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣م
١٤. عدنان السبيعى :
النمو الأخلاقى والاجتماعى ، دار الفارابى للمعارف ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٠م

١٥. فايزة أحمد : فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة. (٢٠٠٨م)
١٦. فوقية عبد الفتاح : مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات تنمية التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٠م منى حسن
١٧. فوقية عبد الفتاح : مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة .مجلة كلية التربية . جامعة بنها ، منى بدوى
٤٢. ص ١٦٦-٢٢٢، (٢٠٠٠م)
١٨. مجدى حبيب : تعليم التفكير في عصر المعلومات ، المدخل ، المفاهيم ، النظريات ، المفاتيح نالبرامج ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٧م
١٩. محمد السمنودى : مدخل الترويج الرياضى ، مكتبة شجرة الدر ، القاهرة ، ٢٠١٤م حمدينو السيد وآخرون
٢٠. محمد زغلول : مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م
٢١. محمد عمر المدخلى : الدور التربوى لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية " المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ع ٨ ، ٢٠١٤م
٢٢. محمود اسماعيل : سيكولوجية الترويج وأوقات الفراغ ، اسلاميك جرافيك ، القاهرة ، ٢٠١٠م
٢٣. مصطفى مجادى : القيم الأخلاقية وتأثيرها على الرياضة الكشفية ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧م محمد هيزوم وآخرون
٢٤. مصطفى محمود : دور الوعى الترويجى فى استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ، ٢٠١٦م
٢٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العربى حول التربية المبكرة للطفل العربى في عالم متغير . الوثيقة الرئيسية . القاهرة، ٢٠٠٦م
٢٦. ميساء مصطفى : فعالية استراتيجيات مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الأخلاقي من خلال مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ن ٢٠٠٧م

٢٧. نجلاء أحمد : وصايا لقمان الحكيم كمدخل قصصى فى التفكير الأخلاقى لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية . ٥١ع . ص ٦١-١٣٦ ، ٢٠١٣م
٢٨. نواره خالد : دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، كلية التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ، ٢٠١٩م

ثانياً :المراجع الأجنبية :

29. Bruns,A: Ancestor Approved International Stories
Kantor,E,&Robak,D202 For Kids Publishers Weekly,268(48)65
1
30. Cain Spannagel, S. A. : The Relationship Between Interpersonal
(2008) Themes in Play and Prosocial
Moral Reasoning (Doctoral
dissertation, Case Western
Reserve University).
31. Erdogan ,M, (2015) :The Effect of summer Environment
Education program (SEEP) on
Elementary school students
Environmental literacy,
International journal of
Environmental and science
Education vol,10(2),p165-18.
32. Gella D(2007) : Moral reasoning of finance and
accounting professionals An ethical and
cognitive moral development eamination
Nova southeastern university proquest um
Dissertations publishing 32.60-85
33. Littledyke, M. (2008). : Science education for environmental
awareness: approaches to
integrating cognitive and affective
domains. Environmental
Education Research, 14(1), 1-17
34. Malti : Socialization and individual Antecedent
T,BuchmannM(2010) of Adolescents and Young Adults Moral
Motivation journal of Youth and
Adolescence ,39(2),138-149

35. Naidoo,M : So Whats Your Story The role of story telling in nurturing in clusive congregational identity Hts teologiese studies theological studies 75.2019
36. Turiel E(2008) : The development of Children orientationto ward moral social and personal orders More Than asequence in development Humman Development 51(1)21-39.
37. Warner, K. D., & DeCosse, D. (2009). :` Thinking Ethically About the Environment : An Introduction to the Twelve Part Short Course in Environmental Ethics. ,, Markkula Center for Applied Ethics Santa Clara University.
38. Zembat ,R:& Zulfikar,s(2021) : An investigation of Conversation and story telling Activities used by preschool Education teachers ,Educational sciences theory & practice,6(2),602-608,(2021)

ثالثاً: شبكة المعلومات والانترنت

39- [www.http:// string fixer. Com/ar/Moral / . reasoning](http://stringfixer.com/ar/Moral/.reasoning). 22/8/2021

40-[www.http:// earabi.com](http://earabi.com).12/9/2021

ملخص البحث

الأنشطة الترويحية وتأثيرها في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال

د/ريحاب محمد زكى الشابورى**

الهدف : التعرف على تأثير الأنشطة الترويحية في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال .

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بطريقة القياس القبلي – البعدي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م والبالغ عددها (٢٥) طفل وطفلة بنسبة مئوية قدرها (٥٠%)، وتم استبعاد (١٠) طفل وطفلة لعدم التزامهم بالحضور بنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، وبلغ عدد الدراسة الاستطلاعية (١٥) طفل وطفلة بنسبة مئوية (٣٠%)

الاستنتاجات:

برنامج الأنشطة الترويحية المقترح أثر تأثيراً إيجابياً في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي للأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو زيادة الابتدائية التابعة لإدارة دسوق التعليمية – التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ، وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي و البعدي في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لمرحلة رياض الأطفال لصالح القياس البعدي

التوصيات :

تفعيل برنامج الأنشطة الترويحية المقترح لدى الأطفال في جميع المدارس الابتدائية ،
التوعية من خلال وسائل الإعلام بأهمية البرامج والأنشطة الترويحية والتي تهدف إلى اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لدى الأطفال، ضرورة تهئية البيئة التعليمية المناسبة في اكتساب التفكير الأخلاقي البيئي لطفل الروضة، الإهتمام بالأطفال بصفة عامة وضرورة استخدام الأنشطة الترويحية المختلفة والمتنوعة في تربيتهم وتعليمهم وتدريبهم.

* مدرس بقسم الترويج الرياضى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ..

Recreational activities and their impact on acquiring environmental ethical thinking for kindergarten stage

Dr. Rehab Mohamed Zaky El Shaboury **

This research aims to:

Identifying the impact of recreational activities in providing environmental ethical thinking for kindergarten stage

Curriculum:

The researcher used the experimental approach using the experimental design for one experimental group using the pre-post measurement method, due to its suitability to the nature of the study.

The research sample: The basic research sample was chosen by the intentional method from children enrolled in the kindergarten stage at Abu Ziada Primary School affiliated to the Desouk Educational Administration and affiliated to the Directorate of Education in Kafr El-Sheikh Governorate for the academic year 2021/2022. The number of (25) boys and girls with a percentage of (50%), and (10) boys and girls were excluded because they did not adhere to attendance with a percentage of (20%), and the number of the survey study was (15) boys and girls with a percentage of (30%)

Conclusions:

The proposed program of recreational activities had a positive effect on acquiring environmental ethical thinking for bearded children in the kindergarten stage at Abu Ziyadah Primary School affiliated to the Desouk Educational Administration Affiliated to the Directorate of Education in Kafr El-Sheikh, there are statistically significant differences between the pre and post measurements in the acquisition of environmental ethical thinking for kindergarten stage in favor of the post measurement.

Recommendations:

Activating the proposed recreational activities program for children in all primary schools. Raising awareness through the media of the importance of recreational programs and activities that aim to acquire environmental ethical thinking among children, The necessity of preparing the appropriate educational environment in acquiring environmental ethical thinking for kindergarten children, caring for children in general, and the need to use various recreational activities in their upbringing, education and training.